روائع شعرية :

امرأة من خشخاش

أحمد فضل شبلول

دار الطلائع

بُردة جديدة

أغثنا ..

فنحن الغثاءُ الكثيرُ الذي ..

قلتَ عنا

ونحن هنا ..

القابضونَ على جمرِنا

فيا ويلنا

إذا لم تكن يا حبيبي

شفيعًا لنا

نصلِّي عليك

ونسعى إليك

ونحلم أنَّا رأينا خطاكَ إلى قدسِنا

ونحن هنا ـ من أسىً ـ قاعدون

فيا ويلنا

يا شفيعًا لنا

إذا لم تغثنا

فنحن الزمانُ الذي ..

يقاربُ أوَّلُهُ آخرَهْ

ونحن المكانُ الذي ينحني ..

لريحٍ بنا غادرَهْ

ولم نرَ فجرا يطلُّ علينا

على الرغم من شمسِ قرآنِنا

ونورِ هُداكْ

ويا ليتني

كنتُ حبَّةَ رملٍ

خطوْتَ عليها إلى يثربٍ

ويا ليتني كنتُ ذرَّة ماء

وما عشتُ عصرَ الهوانِ

وعصرَ الإماء

ويا ليتني كنتُ كسرةَ خبزٍ

بعامِ الرمادة

***

أغثنا ..

فإن الإلهَ اصطفاكَ

وكنتَ رحيمًا بنا

فليس كخَلْقِكَ ضيْ

وليس كخُلُقِكَ حيْ

فأنتَ الرسولُ الحبيبُ النبيْ

أتيتَ بعدلٍ يريحُ الغنيْ

ويسعدُ كلَّ فقيرٍ أَبِيْ

زرعتَ الأحاديثَ في كلِّ شيْ

وأهديتَ حكما فريدا إلى العالمينْ

وكنتَ المثالَ بدنيا ودينْ

وعمَّ السلامُ

وجاء الوئامُ

ومرَّ الزمانُ

بشوقٍ إليك

ورملُ الصحارى

يسائِلُ عنك

وطيرُ الروابيَ والعنكبوتْ

وأشجارُ نخلٍ وصبرٍ وتوتْ

وكلُّ البيوتْ

تمدُّ الحبالَ إلى فاطمهْ

وأنتَ تداعبُ أطفالَـها

تقبِّل خدَّ الحسَين

وتحضنُ كفَّ الحسَنْ

فيا شوقَنا للحنانِ

ويا سعدَنا بالسُّنَنْ

***

يغني السحابُ

ويخشع هذا الهواءُ

وتسمو المآذنُ في كلِّ حين

وينهمرُ الذِّكرُ فوق الجبينْ

إذا ما ذكرتُكَ يا مصطفى

وينتفض القلبُ في صمتهِ

وينطق في الفجر دمعُ الصفا

نسير بنورِكَ منذ الخليقة

وتلك شموسُ الحقيقة

تعيدُ إلينا الطريقَ إذا ما انْبَهَمْ

تنيرُ ظلامَ العقولِ إذا ما ادْلَهَمْ

ولكن ..

عشقنا الضياعَ

وحرْقَ الشراعِ

وهدمَ الرموز

وتحطيمَ أيِّ سفينٍ أصيل

فيا حضرةَ النُّبلِ والمكرمهْ

ويا موطن العزِّ والمرحمهْ

أغثنا ..

فقدنا الإشارةَ

تاهَ الدليلْ

تكالبت النائباتُ علينا

ونحن القِصَاعُ

أمام الجياع

ونحن كثيرون في أمتي

فيا ويلتي ..

إذا لم تكن يا حبيبي

شفيعا لنا

وكنتَ

ـ كما أنتَ دوما ـ

رحيما بنا ..

لهذا نحبك ..

يا حبَّنا

لهذا ..

نحبُّكَ

يا ..

حبَّنا.

2008 /3 /29

***

الظَّلام أميرُ على العالمين

لماذا تهبُّ الرياحُ على أَبْحُري

وفي الموجِ بعضُ الرماد

وفي الأفْقِ كلُّ الغَمَام ..؟

سؤالٌ يريدُ التطاولَ خلفَ الإمام

ويصعدُ فوق الزحام ..

زحامِ النيازكِ والطائراتِ

التي تسقطُ الآنَ فوق المباني ..

المباني التي تخدعُ الساكنينَ

ولا تَنْتَحِبْ

ولا تقشعرُّ الحجارةُ في مهدها

ولا تتباكى الحوائطُ في الانهيار

المباني / الجدار

الذي يتراجعُ خلف الحصار

ويجثمُ فوق الصدورِ غريبًا

الجدارُ يراقصُ هذا الحطامَ

ويعلنُ عن دَوْلَةِ التافهين

فيعلو الزَّبَدْ

رئيسًا جديدا

ويسعى الكَمَدْ

حليفًا سعيدا

وتنمو العظامُ التي في الحفائر

إنها عادتِ الآنَ من قبرها

وقامت تبشِّرُ بالفاتحين

الترابُ يغطِّي الوجوهَ،

ويغزو المسامَ

ينصِّبُ ذراتِهِ حاكما للعَدَم

ولا يتبقَّى سوى صوتِ هذا الألم

عائدا من بكاء النغم

كامنًا في عذابِ البشر

وقتَ أنْ كانَ في عالمي بَشَرٌ كالحجر

أو أشدِّ قَسَاوة

وَدَاعًا لكلِّ جميلٍ مَضَى

وَدَاعًا لكلِّ نهارٍ أتى

وَدَاعًا لكلِّ القصائد

وَدَاعًا صَحَابي ..

فلم يبقَ إلا الظلامُ أميرًا

على العالمين.

2001/11/15

***

نَجْمٌ مقتول

أدخلُ خوفي
وأنامُ على كفِّي
فيبشِّرُني ربِّي
أنْ أوحى لي

يا نَفْسي ..
اتخذي شمسًا
غيرَ الشمسِ
يا جبلا يعصمُني

غيّرْ عتَبةَ بيتي

غيِّرْ ماءَ البحرِ

وماءَ النهرِ ..

المفضي للروح

بحري عادَ أميرا

لكنْ أخذوا منه

أمواجًا وصفيرا

سحبوا مني نَفَسي

تركوني رملا

يحبو خلف الريحْ

تركوني ذرَّاتِ عظامٍ وفحيحْ

يبدو ..

أن النجمَ الساكنَ فوق الجبل الأعظمِ

يشهد ما يحدث

ذهبوا للنجمِ

وأردوه قتيلا

سقط النجمُ على ثوبي

قالوا لوكالاتِ الأنباءِ الدوليَّة

إني أقتلُ نجمًا .. شمسا ..

يسكنُ فوق الجبلِ الأعظم

هبَّ الشعبُ يحاكمني

آهٍ مني ..

اختلَّت جيناتي

فطلبتُ الإعدامَ لقاتلِ نَجْمي

ضحكوا ..

فاهتزَّ الجبلُ

وفاضَ البحرُ

وزُلزلتِ الأركانْ

قالوا إن الزلزال بقوةِ وَمْضِ النجمِ المقتول

فخلعْتُ ردائي

ولبستُ الأحمر

في الزنزانة ..

ربي أوحى لي

أن ضميرَ العالمِ مات

وليس لديه النيةُ

أن يبعثه من رقدته الآن

2001/7/25

***

رَوْعَةُ الْمَمَات

إياكِ والسؤالْ

ففي دروبِ عمرِنا

توقَّفتْ أيَّامْ

وسُدَّتِ السُّبُلْ

فهاجتِ العِلَلْ

وعادتِ الوجوهْ

لنُضْرَةِ الأحلامْ

لم تَفْلَحْ الجيناتْ

أو ضَحْكةُ البناتْ

في خَلْقِ عالمٍ جديدْ

ينامُ بالورودْ

يصحو على خَفْقِ النسيمِ

أو شُجَيرةِ الودادْ

نَحْنُ هنا ..

في عالمٍ جَبَانْ

لا تَسْخَرُوا الآنَ

من الأمْوَاجِ

في شواطئِ الأوْرَامْ

فالسَّرَطَانْ ..

تَمَدَّدَ .. اسْتَلْقَى ..

على حدائقِ القلوبِ والعيونْ

ونحنُ لا نخافُ من ملامحِ الفيروسِ

من سنابكِ الجرثومْ

ولا نخافُ من تكاثرِ الحيَّاتِ

من تضاعفِ الأرقامِ

من ملاعبِ الجينوم

ففي خَوَافِي عمرِنا

نخزِّنُ الأزهارَ والنِّكَاتْ

نَسْتَنْسِخُ البحارَ واللغاتْ

فَفِيمَ خَوْفُنَا ..

وحولنا الميكروبُ يَنْقَسِمْ

فنبتسمْ ..

لضَجَّةِ الحياةْ،

وَرَوْعَةِ المَماتْ.

2001/7/22

***

ذكريات الفناء

من اسكندريةَ حتى الرباط

من السندِ حتى جِنين

يعربدُ طيرُ المنون

فتسقطُ منَّا الذقون

ونحن نشاهدُ عصرَ الهوانِ

ونشربُ نخبَ الإبادة

نبشِّرُ .. إنَّا قتلنا الإرادة

وسِرْنَا وراءَ الجنازة

وفُزْنَا بموتِ العروبةِ

شُكْرًا ..

لِمَنِ شيعوها

وشُكْرًا ..

لمنْ أرسلوا برقياتِ التَّعَازي

وشُكْرًا ..

لهذا السكوتِ المَجَازي

إذا الشعبُ يومًا أرادَ المماتْ

فلابدَّ أنْ يَعْتَلِيهِ اليهودْ

ولابدَّ أن يَخْتَفِي من وراءِ الحدودْ

ولكنْ ..

أراهمْ هنالِكَ رغم الحصارْ

يَضِخُّون وردًا وماءً ونار

تعيدُ الضياءَ لشمسِ النهار

فتجري العظامُ إلى بعضها

وتُكسى بلحمِ الشهادة

فلسطينُ قامتْ ..

فلسطينُ جاءتْ ..

فلسطينُ عادتْ ..

إليها الحياةْ

فعادتْ إلينا الجباه

رويدًا .. رويدًا

تعودُ العيونُ إلى مَحْجَرَيْها

تعودُ القلوبُ ..

وتعلو الصدور

وتعدو الأصابعُ نحو الأيادي

تعودُ الخريطةُ في قُدْسِها النبويّ

وتخضرُّ فينا البوادي

تُغنِّي القصيدةُ في لحنِها الأبديّ

إذا الشعبُ يومًا أراد الوفاءْ

فلسطينُ تبقى ..

وتلُّ أبيبٍ ..

إلى ذكرياتِ الفناء.

2002 /4 /11

***

القيامُ الأخير

أُغنِّي لكلِّ شهيدٍ

أزاحَ الترابَ عن الأحرفِ الشَّائهَة

وحلَّقَ فوق سماءِ العلا

أُغنِّي لهذا الضياءِ بوجْهِ الحصار

لرامَ الله ..

وحيفا ..

لنابلسْ ..

ويافا ..

وصبحِ جنين ..

أُغنِّي لكمْ أَجْمَعين

فقوموا ..

فهذا أوانُ القيامِ الأخيرْ

وإن لم تقوموا ..

فماذا أقولُ لأحفادِكم .. ؟

إذا من ضميرِ الغيوبِ أطلُّوا

إذا من شموخِ الجبالِ أعدُّوا ..

لنا ما استطاعوا وهبُّوا

علينا صواعقَ سُخْطٍ

تدمِّرُ كلَّ نهارٍ وفَرْحٍ أتى

لعيونِ البشر

فسُودُوا ..

وبيدُوا حصونَ التتر

وعُودوا إلى نَسْلِكُم ..

تُرْحَمُون

أغنِّي لكمْ أَجمعين

فلازالَ في النهرِ ماءٌ ..

يلاطفُ ماءَ

ولازالَ في الفجرِ ضوءٌ

يغازلُ ضوءا

ولازالَ في البحرِ موجٌ ..

يُسابقُ موجَا

ولازالتِ اسْكندريَّةُ ..

ترسلُ سِحْرًا ووُدّا

إلى العالمينْ

أُغنِّي لكمْ أجمعينْ

فكونوا أناسًا

وعُرْبَا

يُحبُّونَ أرضًا .. وَأَبًّا

وإنْ لم تقوموا

فعوموا ..

بداخلِ آبارِكُم ..

واخْتَفُوا في عيونِ الـمهَانَة

إلى أنْ تقومَ القيامة.

2002 /4 /21

***

شَرْقٌ جديدٌ

سأمدحُ نفسي كثيرا
أقبِّلُ روحي طويلا
لأني .. برغمِ الحصارِ
وعمقِ الدمارِ
وهذا الخرابِ المدوِّي
تنفستُ يودَ البحارِ
ووردَ الجبالِ
وأَرْزَ الجنوبْ

وأعلنتُ أني سأحيا بقوةِ زلزالِ «تَدْمُرْ»

سأحيا هنا في بلادي

بنبضِ لغاتي

وفكرِ فؤادي

ودفءِ القلوبْ

سأحيا ..

برغمِ الظلامِ المصفَّى

ورغمِ الدماءِ الجديدهْ

ورغمِ الرياحِ العنيدهْ

وشرقٍ جديدٍ

يصلِّي لتلِّ أبيبْ

وأنتم تعيشونَ صمتًا مريبْ

سأحيا هنا في الجنوبْ

فلا تَقْلقوا ..

فإني سأمدحُ نفسي

أمام "التوغُّلِ"

خلفَ "التسرُّبِ"

عند "التَّحَصُّنِ"

أبدو سعيدًا

وراءَ النجوم

معي وردتي

وكأسُ الجُدودْ

معي أَرْزَتي

وسحرُ الخلودْ

معي .. ما معي

فكونوا جبالا

وكونوا بحارا

وكونوا بلادًا لكم..

ليس لي

أنا قَدْ عرفتُ الطريقَ إلى جنتي

وقبَّلتُ روحي طويلا

ولكنكم بعْدُ لم تعرفوا

متى تبدأون .. ؟

2006/7/23

***

كَفٌّ وسَيْف

كيفَ أقولُ: بحاري جميلةْ

وبيروتُ تجهلُ أينَ تنامْ ..؟

وكيفَ أغنِّي: بلادي .. بلادي

وبيروتُ ليستْ على ما يُرَامْ ..؟

وكيفَ سأسبَحُ في "المنتزه" ..

ولُبْنَانُ يسبحُ تحت الرُّكامْ ..؟

وكيفَ سأدعو لحبِّ السَّلامْ

ونحنُ نعانقُ هذا الظلامْ ..؟

وكيفَ .. وكيفَ .. وكيفْ

وليس معي أيُّ كفٍّ

ولا بيدي أيُّ سيفْ ..؟

2006/8/6

***

امرأةُ من خَشخَاش

امرأةٌ لا تَحْمِدُ خالقَها

أو مَنْ سوَّاها

تخرجُ من ضلعي ناقصةً،

أنْظرُ في عينيها .. فأراها

عاريةً مثلَ حقيقةِ شمسي

امرأةٌ .. لا تَحْمِدُني

تأخذُني .. نحو سماها

أسقطُ في بحرِ دُجاها

وأُسافرُ في كفَّيها

تتلاطمُ أوراقُ حديقتِها

وتَشِيخُ براعمُ موجتِها

لا تعرفُ كيف تغنِّي للصبحِ على الشطآنْ

كيف تضاحكُ عُصفورا

يتنقَّلُ بين الأغصانْ

امرأةٌ لا تعرفُ غيرَ الظُّلْمةْ

امرأةٌ من نِقْمهْ

زرقاءُ الدَّمِ والروحِ

وسوداءُ الكِلْمة

يتعاركُ جنباها ..

عيناها ..

تنفجرُ الأشياءُ إذا نَظَرَتْ

وتغيمُ الدنيا لو بَسَمَتْ

امرأةٌ شَجَبَتْ ..

كِلْمةَ "حريَّة"

و"سلامْ"

وأحبَّتْ ..

كِلْمةَ "قَهْرٍ" ،

و"خِدَاعٍ" ،

و"ظلامْ"

اخترعتْ ..

موسيقى الفوضى في الأحلامْ

كَرِهَتْ..

روحَ اللهِ ترفرفُ كالأعلام

تتشكَّلُ في اليومِ مئاتِ المرَّاتْ

أحيانا عِنْزَةْ ..

مرَّاتٍ موناليزا أو جوزفين

أحيانا .. سالومي

وكثيرًا .. زَهْرَةَ خَشخَاشْ

أحيانا تُصبح ابنةَ ملِكٍ

تُمسي ابنةَ فرَّاشْ

وبدونِ تفاصيلٍ ونقاشْ

تُصبح تَلْمودًا يمشي في الطُّرُقَاتْ

أو عهدًا للماضي والآتْ

أو وَعْدًا في "البرتوكولات"

لكنْ لا تُصبحُ أبدًا قرآنا

أو حرفًا في الآياتْ

تجمعُ في ثدييها أسلحةً نوويَّة

وتنامُ على سُفُنٍ حربيَّة

وتقومُ على ضحكاتٍ إرهابيَّة

تتذكَّر عزلتَها الأبديَّة

وخيولُ الزمنِ تدكُّ أُنوثَتَها

فتجيءُ إليَّ ..

وتَعبثُ في شَعري

بأناملِها المخضوضبةِ

بدَمِّ البُرَءَاءْ

أَطرُدُها من جنَّةِ صبري ..

فتُقبِّلُني ..

وتقدُّ قميصي من قُبُلٍ

امرأةٌ .. من حنظل

سأحطِّم تَمثالَ الحريَّةِ في نهديها

وأُفتِّتُ تلك الحلمةْ

امرأةٌ نِقْمَةْ

فمتى تنكشفُ الغُمَّةْ؟

2002/12/17

***

أسئلةٌ من دار الحكمة

خمرًا كان النيلُ

وكان البحرُ سعيدا

والكرْمُ بَنَاتٌ تتشهَّى جسدي

أخرجُ للصحراءِ

وأجلسُ تحت الشمسِ الرمليَّة

هل هذي شمسٌ ..

أم ربٌّ للموجوداتِ ..

وخبزٌ للحريَّةِ .. ؟

تنهمرُ الشمسُ على عيني

فأراني أجسادًا منغوليَّة

والصحراءُ وسادة

مَنْ يزأرُ غيري ..

مَن يركضُ نحو فريسته الأولى

مَن ينطحُ جدرانَ الصمتِ معي ؟

أفلتْ تلك الشمسُ الهاربةُ هناك

وأنا (لا أحبُّ الآفلين)

جاء الليلُ مناديلَ من الأحزان

فلماذا يضحك قمرُ الليلةِ ..؟

لن أجعلَهُ ربِّي

فأنا (لا أحبُّ الضاحكين)

فليأتِ الليلُ بلا عُرْجُون

وليأتِ منازلَ

لا ينزلُ فيها أحدٌ من نسلِ العَبْرَانيين

وليأتِ البحرُ

ويبحرُ في تاريخ المَقْدونيين

ويؤسس قسطنطينُ ..

مدينتَه تحت سيوفِ الوثنيين

وليتراجعْ كلُّ هراطقةِ الرومانِ المغرورين

ويعود الراهبُ ليلاً ..

من وادي النَّطْرُون

ولتصعدْ فوق الجبل الأحمرْ ..

حكمةُ أفلوطين

فلسفة هيباتيا ..

تتهامس في أسماع الدنيا

تنقصف الكلمات على شفتيها

وتعود الروحُ إلى عينيها

امرأة يسكنُ جنبيها

ولعٌ بالآتي من رحم الطينْ

يندفعُ الماء من النافورةِ

عند ضريح الإسكندرْ

يتراقَصُ حوْل جزيرةِ فاروس

تنفجرُ دموعٌ وعيون

تتراءى في صفحاتِ الكونِ ..

أساطيرُ الشرقيينْ

* مَنْ هذا الصارخُ في البريَّةِ ؟

* هو موسى ..

* لا ..

* هو سيدُ هذا البحر ..

* هل هو يونُسُ ..؟

* لا ..

* هو أحد الشعراءِ المنبوذين

إني أدعوكم لسماعِ قصيدتِهِ في "دارِ الحكمةِ"

* احْترقَتْ دارُ الحكمةِ منذ سنينْ

أخذوا مخطوطاتِ المكتبةِ الأمِّ

وصبُّوا النِّفْطَ على ذاكرةِ التدوينْ

تسري النارُ على أعمدةِ الكورنيشِ

وحتَّى رأسِ التينْ

يصعدُ غازُ الكربونِ تجاه أثينا

ويقهقه نيرونْ

إني أختنق الآنَ على مذبحِ يهوذا

في غرفةِ عذراءِ العالمِ ..

أُشعلُ أفكاري ..

وأصارعُ هذا التنين

يدخلُ عمرو بن العاصِ

ويُطفئُ فتنةَ أهلِ الفلسفةِ

وأهلِ الدينْ

هل كان البحرُ سعيدا

أم أحجارُ السيرابيوم .. ؟

سيرابيسُ يحلِّقُ فوق العالمِ فجرا

تعلو إيزيسُ أمام زيوس

أوزوريسُ يجئُ إلينا من عصرٍ قادمْ

* من هذا الباسمْ

في البريَّة ..؟

* الفاروق عُمَر

* يخرجُ من قلبِ جزيرتِهِ

يفتحُ بيتَ المقدسِ

ويصلِّي لإلهٍ واحد

* عسلا كان النيلُ يفيضُ

ولبنًا .. أشجارُ الوادي

* مَن قائلُ هذا الشعر .. ؟

* أحدُ الشعراءِ المِصريين

عاش وماتَ ..

على عهد صلاح الدين

مات وعاشَ ..

على ذكرى حطِّينْ

* ماذا تفعل أنتَ الآنَ هنا .. ؟

* لستُ الآن هنا..

* مرَّت عرباتُ المجدِ أمامي

لم أَلْحقها..

لم أمسكْ ذيلَ الطائرة النفَّاثةْ

فوقعتُ بداخل صحراء التيه الملتاثةْ

عشراتُ قرونٍ .. وأنا في المنفى

أنتظر العرباتِ الأولى..

في قاطرةِ الفجر.

2003/2/6

***

امرأةٌ من نثر

امرأةٌ ظهرتْ في الكابوس

بغيرِ ذراعٍ كانت

وبغيرِ سوادٍ في عينيها

وبغيرِ عُبوس

نادتني:

[يا أيها المزدحمُ في نفسه

يا من له ذراعٌ قوية

يا من يمتلكُ رموشا وجيوشا

ويخبئُ حلمًا في عينيه]

تلفتُ حولي ..

لم يكن سواي الآن هنا

وقف الخلقُ بعيدا

ـ عربا أو عجما ـ

ينتظرون على أرصفةٍ متقاطعةٍ

خفتُ ..

جريتُ إلى البحرِ

لم يكُ بحرا

ولم يكُ غيري

تخففت من الأثواب قليلا

وعدتُ إليها

ضاحكتني ..

فلم أبتسمْ

عَبوسًا كنتُ على نهديها

رسمتني خريطةَ عشقٍ ونهْبٍ

أنا الآن المتوحِّدُ في وحدته

أنا الآن منظمةٌ وحدي

جامعةٌ تحملُ علما أوحد

ومجلسُ أمنٍ وحدي

لي الآنَ قرارُ الحربِ

قرارُ السلام

لي الآنَ أنْ أختارَ البلادَ التي سأضربها

ضربةً واحدةً

أو ضربتين

لي الآن ضُربةٌ واحدةٌ

وليس ضُربتين

سأحطِّمُ كلَّ الأسوارِ

وأخرجُ من شرنقتي

لأحلِّقَ في العالم وحدي
لي الآن كلُّ الذي لم أكنه
ولم يكُ لي
فتعالوا ..
قفوا أماميَ صفا واحدا
من نيويوركَ ـ القاهرةِ ـ
وحتى بكينَ وطوكيو
قفوا مرةً واحدةً
من باريسَ ولندنَ
حتى القرنِ الإفريقي
قفوا مرةً في خشوع
فأنا الآن أمامكمو
لا يهمسُ أحدٌ للآخر
أعرفُ كلَّ لُغاكم

وحدي أعرفُ عنكم

سرَّ التفاهاتِ

وسرَّ الخُرافاتِ

وسرَّ الكراسي الخالدة

وحدي أنا الخالدُ والمتخلِّدُ في الألباب

فروِّحوا عن قلوبكم ساعةً

وتعالوا ..

لي الآن عرشٌ

وجنةٌ للنعيمِ المقيم

مقيمٌ أنا في الطابق السابع منها

فادخلوا من أبوابها بدونِ استئذان

امرأةٌ ظهرتْ لي

في عينيها سحرٌ ودلالٌ

وروائحُ من جان

مَنْ يُبعدني عنها الآن؟

- مِن عربٍ أو عجمٍ -

يا أخوان

لأعود إليكم إنسانا

أكتب شعرا بالأوزان

2002 /11 /21

***

في انتظار معركة الآلهة

لا يصعدُ أحدٌ للجنَّةِ

إلا يومَ السبت

فأنا المسبوتُ المتثبتُ في الأركان

فتعالوا ..

عندي الآنَ ملائكةٌ للرحمةِ

من صنعِ الرحمن

تعزفُ ألحانًا للمغفرةِ الكبرى في رمضان

فإذا كان العيدُ الفتَّان

يخرجُ من تحتِ جناحي عصفوران

ينقرُ أحدُهما أعينَ صاحبتي

والآخرُ ينقرُ أعينَ مَنْ خان

وأبدِّلُ عينيها ذهبًا .. ياقوتًا .. مَرجان

يخرجُ من بينِ ذراعي ثعبان

يلدغُ من خان

أُرسله لسواقي الأحزان

وتدورُ الدنيا في مَيعتِها

وتدورُ كؤوسُ الحرمان

فانطلقوا حتى تقتربوا مني

فأنا منكم

لكني وحدي الآن

فالتمسوا الغفرانْ

أَغفرْ .. وأُسامحْ .. وأُنادمْ ..

فوق عروشِ الخلان

فالتمسوا ..

لا تختلسوا .. من عمرِ الأزمان

وحدي الآنْ ..

ابدأُ معركةً كبرى

ضد إلهٍ آخرَ في الأكوان

فانتظروا ..

انتظروا ..

2002 /11 /21

***

الخروج من الملعب

هدَّافًا كانْ

يلعبُ بالأفئدةِ وبالأحلامْ

الساقُ اليسرى مِنْ ذَهَبٍ

واليمنى بملايينِ الدولاراتْ

الرأسُ يناطحُ أعلى أعمدةِ الإستادْ

والشهرةُ تَسْعَى بين الأقدامِ

وتركبُ فوق الأحقادْ

الكرةُ/ البنتُ أحبَّتْهُ

أعطتْهُ ..

مِفْتاحَ اللعبِ

وكيف يحاورُ خصمًا

يُحرزُ هدفًا ..

من منتصف الملعب

يشتعل الإعلامُ

كلاما .. وصفيرا

تحليلا .. تصويرا

تكذيبًا .. تزويرا

تصَّارعُ أجهزةُ الفيديو والتلفازْ

يسقطُ فوق الأرضِ جهازْ

تتحطَّمُ عدساتُ الشمسِ

ويدَّافعُ جمهورُ المقصورةِ

يهوي في الحالْ

خيرُ رجالِ التصويرِ

وخيرُ رجالِ الإعلامْ

آلافُ الأقدامِ تدوسُ على الجثمانْ

آلافُ الأيدي تعبثُ ..

ببقايا العدساتِ الملقاةِ على الأركان

وتريدُ لتنزِعَ صورةَ هدَّافِ الموسم

الكرةُ / البنتُ حزينة

واللاعبُ في شبكاتِ المعلوماتِ

وفي كلِّ محطاتِ الدنيا

يشرحُ لملايين العشاقِ

حكايةَ أجملِ أهدافِ العالمِ

أبرعِ لقطاتِ الصورة

اللاعب يشرح مبتسما

يشرح مبتهجا بالشيكاتِ

وبالأرصدةِ المتضخِّمةِ ..

صباحا ومساء

اللاعب يوغلُ في البسماتِ

وكراسيُّ الإستادِ تئنُّ

شِبَاكُ المرمى رفعتْ راياتٍ سوداءَ

نَجِيلُ الملعبِ يهدرُ بالصمتِ وبالأحزانْ

هدَّافا كانْ ..

ماذا يصنعُ

والكرة البنتُ

اعتزلتْ ..

منذ الآن ؟؟!!

***

السيدُ .. مات

آثارُ الأقدامِ على الصحراءِ تُولولُ:

سيدتي .. ماتتْ

آثارُ البصماتِ على المريخِ تُجلْجِلُ:

كانوا يحتلون الكوكبَ .. زمنا

***

ما بين الصحراءِ وبين المريخْ

يقفُ التاريخْ

حيرانًا ..

مثلَ الوردةِ في بستانِ الذكرى

هل كانتْ وهما ..؟

هــل كــانَ الحــبُّ هــو الإســمنت العــالق في جــدرانِ الأقصى..؟

أم أن القدسَ هي الذكرى ..؟

أم بغدادْ .. ؟

***

يا وطنًا صحراويا ..

السيدُ ماتْ

جفَّ النيلُ بحلقي

والآتي أكثرُ مما فاتْ

يا ويلي من تاريخي الحيرانْ

الضاربِ في أعماقِ الوجدِ

وفي ملكوتِ النسيانْ

***

آثارُ الأقدامِ على قلبي

آثارُ البصماتِ على وطني

آثارُ الإرهابِ على بدني

والسيدُ مات

السيدُ ..

مات.

2005/10/9

***

تفخيخُ الإنترنت

انقطعتْ كابلاتُ الإنترنتْ

فَشُلِلْتُ .. جُنِنتْ

ألقيتُ اللومَ على الزوجةِ

كانت تدعو اللهَ ..

بأنْ يُخربَ بيتَ الإنترنتْ

كي أُحضرَ حاجيَّاتِ المنزل

تسألني: ماذا نتعشى ..؟

فأقول لها: إنترنتْ

ـ ماذا نتغدى ..؟

ـ .. إنترنتْ

انقطعتْ كابلاتُ الإنترنتْ

صارتْ تلك الزوجةُ

أسعدَ خلقِ اللهِ على الأرض

أسعدَ من قطٍّ ..

يجدُ الأسماكَ ترفرفُ في عينيهْ

أسعدَ من طفلٍ ..

يجدُ الشيكولاتةَ في جيبيهْ

انقطعتْ كابلاتُ الإنترنت

أولادي حزنوا

لم يتصلوا ..

بمواقعِهم

لن يتحادثَ كلٌّ منهم

مع زملاءِ النت

أسررتُ إليهم:

ماما .. دعتِ اللهَ

بأنْ يُخربَ بيتَ الإنترنتْ

سأل الطفلُ الأصغرُ:

أين مكانُ البيت..؟

هل في أوروبا ..

أم أمريكا ..

هل في مصر ..

أم في التبتْ ..؟

قلتُ له: أسألْ أمَّك.

أمُّكَ فخَّختِ الإنترنتْ

فانقطعتْ كابلاتٌ

وانهارتْ بورصاتٌ

وتهاوتْ شرْكاتٌ

ثمَّ أضفتْ:

أخشى القبضَ عليها

والتهمةُ ..

"قيادة شبكة ترويجٍ

ضد الإنترنت..

ودعوةِ خالقِ هذا الكون

بخرابِ البيتْ ..

ممَّا أسفرَ عن تدميرٍ للكابلاتِ البحرية"

ثمَّ خرجتْ

كي أُحضرَ حاجيَّاتِ المنزلِ مُضطرا

مازال مزاجي .. عَكِرا .. عَكِرا

هل أُبلغُ عنها ..

أم ألتزمُ الصمتْ..؟

هل أبلغُ ..

أم ..

ألتزمُ ..

الصمتْ؟

2008 /12 /20

***

لا أنتسب إليكم

الآنَ أحسُّ بأني لا أنتسبُ إليكمْ

ومياهي لا تجري في نهرِكمُو

وبحاري لا تتهاوى مع قمرِكمُو

وشموسي ليستْ من شمسِكمُو

إنِّي أعبدُ غيرَ إلاهِكمُو

فإلهي ليسَ إلهَ معابدكمْ

وأنا لا أنتسبُ إليكمْ

فدعوني .. أكملْ مشواري

مع عبَّادِ الشمسْ

عيشوا أنتمْ مع أطيافِ الأمسْ

إني أعرفُ قومًا غيركمُو

مازالَ الوردُ يحدِّثُهم

والأمواجُ تُلاطِفُهم

والصدقُ يُصادقهُم

والعدلُ شريعتُهم

قومٌ في أحرفِهم

يَتلألأُ شِعري

في أعينِهم

تعزفُ موسيقى قافيتي

وأناملُ سِحري

مازالَ الأملُ يجلِّلُهم

بوشاحٍ فضيْ

البحرُ لديهمْ ..

مثلُ البحرِ لديْ

انطفأتْ أقمارُ فضائِكمُو

وتسلَّلَ ليلُ الغدرِ إلى قلبكمُو

فجَهلتُمْ أقداري في الأكوانْ

وعَميتُمْ عن كيمياءِ الألوانْ

فهبطتُم درجاتٍ تحتَ الطوفانْ

وحضارتُكم ..

أجهلُ من كلِّ حضاراتِ البُهتان

ليسَ سوى فأسٍ للعدوانِ

سوى نارٍ للأوثانْ

وشوارِعُكم يتمطَّى فيها البركانْ

والدمُ يعلو حتى شرفةَ بيتي ..

في الدورِ العاشرِ

تحت سماءِ اللهْ

واللهُ يشاهدُ ما يجري

هو يعرفُ أنِّي لا أنتسبُ الآنَ إليكم

بل يدعوني أنْ ..

أنفصلَ تمامًا عنكمْ

هو يعرفُ

ويشاهدُ

ويباعدُ ..

بين المشرقِ والمغربْ

لكنَّ المغربَ ..

لا يتركُ أهلَ المشرقِ في حالِهِمُو

واللهُ ..

سيتركُ أهلَ المشرقِ في حالِهِمُو

فهو القادرُ ـ ثانيةً ـ

أنْ يُرسلَ إبراهيمَ

وعيسى

أو داودَ

وموسى

أو إسماعيلَ

وأحمدَ

أو يُرسلَ بوذا

أو صدَّامَ وبُوشا

أو هتلرَ وجيُوشا ..

تلعبُ بالأوطانْ

ولذا أعلنتُ بأنِّي ..

لا أنتسبُ إليكمْ

منذ الآنْ.

2007 /2 /3

***

أحمد فضل شبلول

سيرة ذاتية وأدبية

سيرة ذاتية وأدبية

- مواليد الإسكندرية 23/ 2/ 1953
- حاصل على بكالوريوس التجارة ـ شعبة إدارة الأعمال ـ من جامعة الإسكندرية 1978.
- عضو مجلس إدارة اتحاد كتاب مصر، ورئيس لجنة الإنترنت بالاتحاد منذ عام 2001.
- عضو مجلس إدارة هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية.
- عضو نادي القصة بالقاهرة.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- عضو الهيئة الاستشارية للمركز الكوري للثقافة العربية والإسلامية (بمدينة انتشون ـ كوريا الجنوبية).
- نائب رئيس اتحاد كتاب الإنترنت العرب (2005ـ 2009).

- عمل مديرا للتحرير والنشر بشركة الدائرة للإعلام بالرياض (1987 ـ 1991).
- عمل محررا ومصححا لغويا بإدارة النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود بالرياض (1991 ـ 1998).
- يعمل حاليا المحرر الثقافي لشبكة ميدل إيست أونلاين، ومديرا عاما بالشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق (إيجوث).

مؤلفاته

أولا: الشعر:

1 ـ مسافر إلى الله 1980 ـ سلسلة كتاب فاروس بالإسكندرية.

2 ـ ويضيع البحر 1985ـ سلسلة المواهب الصادرة عن المركز القومي للفنون التشكيلية التابع لوزارة الثقافة بالقاهرة.

3 ـ عصفوران في البحر يحترقان 1986 (بالاشتراك مع الشاعر عبد الرحمن عبد المولى) ـ سلسلة الإبداع العربي بالهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة.

4 ـ تغريد الطائر الآلي ـ طبعتان. الأولى عن سلسلة أصوات معاصرة بالزقازيق 1996. الطبعة الثانية عن الملتقى المصري للإبداع والتنمية بالإسكندرية 1999.

5 ـ الطائر والشباك المفتوح 1999 عن منارة الإسكندرية للنشر والتوزيع بالإسكندرية.

6 ـ إسكندرية المهاجرة 1999 عن اتحاد الكتاب ودار زويل للنشر بالقاهرة.

7ـ شمس أخرى .. بحر آخر. 2000 المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة

8 ـ الماء لنا والورود. 2001 سلسلة كتابات جديدة ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة.

9 ـ بحر آخر 2003 (مختارات شعرية مترجمة للفرنسية) ترجمة: شيرين محمود. الدار المصرية للنشر والتوزيع بالإسكندرية.

10 ـ بين نهرين يمشي 2005 سلسلة الإبداع الشعري المعاصر ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة.

ثانيا: أدب الأطفال:

1 ـ حديث الشمس والقمر 1997 ـ شعر ـ القاهرة: سلسلة قطر الندى بالهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة

2 ـ بيريه الحكيم يتحدث 1999 (تبسيط بعض أعمال توفيق الحكيم للصغار) القاهرة: سلسلة عين صقر بالهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة

3 ـ طائرة ومدينة 2001 ـ شعر ـ القاهرة: سلسلة قطر الندى بالهيئة العامة لقصور الثقافة.

4 ـ عائلة الأحجار 2003 ـ بحث مبسط ـ القاهرة: سلسلة قطر الندى بالهيئة العامة لقصور الثقافة.

5 ـ أشجار الشارع أخواتي 2005 ـ شعر ـ الرياض: مكتبة العبيكان.

6 ـ آلاء والبحر 2009 ـ شعر ـ القاهرة: سلسلة قطر الندى بالهيئة العامة لقصور الثقافة.

ثالثا: الدراسات الأدبية والنقدية:

1 ـ أصوات من الشعر المعاصر 1984 عن دار المطبوعات الجديدة بالإسكندرية

2 ـ قضايا الحداثة في الشعر والقصة القصيرة 1993 عن هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية.

3 ـ جماليات النص الشعري للأطفال 1996 عن الشركة العربية للنشر والتوزيع بالقاهرة

4 ـ أدباء الإنترنت .. أدباء المستقبل (ثلاث طبعات) الأولى 1997 عن دار المعراج للنشر والتوزيع بالرياض، والثانية عن الشركة العربية للنشر والتوزيع بالقاهرة 1999. والثالثة عن دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع بالإسكندرية 1999

5 ـ من أوراق الدكتور هدارة 1998 وصدر عن سلسلة كتاب فاروس للآداب والفنون بالإسكندرية

6 ـ أصوات سعودية في القصة القصيرة 1998 عن دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع بالإسكندرية

7 ـ نظرات في شعر غازي القصيبي 1998 بالاشتراك مع الشاعر أحمد محمود مبارك، عن دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع بالإسكندرية

8 ـ أدب الأطفال في الوطن العربي ـ قضايا وآراء 1998 عن دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع بالإسكندرية

9 ـ تكنولوجيا أدب الأطفال (البحث الفائز بالجائزة الأولى من المجلس الأعلى للثقافة ـ فرع الدراسات الأدبية واللغوية 1999). دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع بالإسكندرية.

10 ـ الحياة في الرواية 2001 ـ دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع بالإسكندرية.

11 ـ جسر درويش ووصايا أمل 2003 ـ دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع بالإسكندرية.

12 ـ استعادة الإسكندرية 2003 ـ دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع بالإسكندرية.

13 ـ ثورة النشر الإلكتروني 2004 ـ دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع بالإسكندرية.

14 ـ على شواطئ الاثنين في القصة والرواية 2005 ـ مطبوعات ندوة الاثنين بالإسكندرية.

15 ـ المرأة ساردة ـ قراءات في القصة والرواية 2007 ـ وكالة الصحافة العربية بالقاهرة.

16 ـ شعراء يسكنهم السحاب ـ 2008 ـ وكالة الصحافة العربية بالقاهرة.

17 ـ أدب الأطفال بين الشعرية والرقمية ـ 2009 ـ دار التلاقي بالقاهرة.

رابعا: أدب الرحلات:

1 ـ رأيت باريس 2005 ـ دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع بالإسكندرية.

2 ـ من استانبول إلى قرطبة 2006 ـ دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر والتوزيع بالإسكندرية.

خامسا: المعجمية العربية :

1 ـ معجم الدهر. ط 1 دار المعراج الدولية للنشر والتوزيع بالرياض 1996، ط 2 وكالة الصحافة العربية بالقاهرة 2008.

2 ـ معجم شعراء الطفولة في الوطن العربي خلال القرن العشرين 1998 عن دار المعراج الدولية للنشر والتوزيع بالرياض.

3 ـ معجم أوائل الأشياء المبسط 1999 عن دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع بالإسكندرية.

4 ـ مصر في القاموس المحيط. ط1 مطبوعات الكلمة المعاصرة ـ إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافي. ط2 وكالة الصحافة العربية بالقاهرة 2008.

سادسا: النشر الإلكتروني:

1 ـ المتفلسف. ديوان شعر ـ دار النشر الإلكتروني (كتب عربية) ـ القاهرة 2005.

2 ـ رأيت باريس (في أدب الرحلات) ـ دار النشر الإلكتروني (كتب عربية) القاهرة 2005

سابعا: المشاركة في أعمال موسوعية مع أخرين:

1 ـ دليل مؤتمرات المملكة العربية السعودية 1989 عن شركة الدائرة للإعلام بالرياض.

2 ـ معجم الأدباء والكتاب السعوديين ـ ط1 1990 عن شركة الدائرة للإعلام بالرياض.

3 ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين 1995 عن مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بالكويت.

4 ـ الموسوعة العربية العالمية 1996 عن مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع بالرياض.

5 ـ قرنفلة لسيدة البحار (شعراء من الإسكندرية) 1998 عن فرع ثقافة الإسكندرية.

ثامنا: الصحافة :

1 ـ رئيس تحرير مجلة فاروس للآداب والفنون (ماستر) صدر منها 7 أعداد ثم توقفت (كما صدر 3 كتب عن مطبوعات المجلة)

2 ـ مراسل جريدة الجزيرة السعودية خلال الفترة 1982 ـ 1996

3 ـ مراسل مجلة مرآة الأمة الكويتية خلال الفترة 1984 ـ 1986

4 ـ عضو هيئة تحرير مجلة الأدب الإسلامي خلال الفترة 1994 ـ 1997

5 ـ عضو تحرير السلسلة الأدبية أصوات معاصرة بالزقازيق.

6 ـ مدير التحرير التنفيذي لمجلة "الكلمة المعاصرة" التي يصدرها إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافي.

7 ـ رئيس تحرير مجلة "الثغر" التي تصدر عن هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية.

8 ـ المحرر الثقافي لشبكة ميدل إيست أونلاين. -www.middle-east-online.com .

تاسعا: جوائز وميداليات وشهادات تقدير حصل عليها:

1 ـ الجائزة الأولى من المجلس الأعلى للثقافة ـ لجنة الدراسات الأدبية واللغوية عام 1999 عن بحث "تكنولوجيا أدب الأطفال".

2 ـ جائزة أفضل إخراج فني للمجلات الإقليمية من الهيئة العامة لقصور الثقافة 2001.

3 ـ درع ندوة الثقافة والعلوم بدبي ـ عن بحثه "ثقافة الطفل في عصر التكنولوجيا" 2003.

4 ـ درع الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب واتحاد الكتاب الجزائريين لمشاركته ببحث " الطفل والحرب في فضاء الشعرية العربية المعاصرة، بالمؤتمر العام الثاني والعشرين للأدباء والكتاب العرب المنعقد بالجزائر 2003.

5 ـ شهادة تقدير من إدارة مهرجان الشعر الدولي (خيمة علي بن غذاهم) ـ تونس 2004

6 ـ جائزة الجدارة والتميز ـ من جمعية نهوض وتنمية المرأة بالقاهرة عن دراسته "قراءة في الإبداع الروائي للمرأة المصرية" ـ 2004.

7 ـ تذكارية دورة ابن زيدون ـ مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ـ قرطبة ـ إسبانيا 2004.

7 ـ تذكارية مهرجان الشعر العراقي الأول بالكويت ـ مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ـ الكويت 2005.

8 ـ درع كلية التربية ـ جامعة الإسكندرية ـ 2005.

9 ـ شهادة تقدير من إدارة مهرجان الشعر الدولي (خيمة علي بن غذاهم) ـ تونس 2006

10 ـ درع كلية التربية ـ جامعة الإسكندرية ـ 2006

11 ـ تذكارية افتتاح مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي ـ مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ـ الكويت 2006

12 ـ تذكارية دورة شوقي ولامارتين ـ مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ـ باريس ـ فرنسا 2006

13 ـ شهادة تكريم من الجمعية الدولية للمترجمين والمبدعين (واتا) ـ 2007.

14 ـ جائزة التكريم عن مجمل أعماله من دار نعمان للثقافة بلبنان ـ 2007.

15 ـ شهادة تقدير من مهرجان الشعر الوطني بالمتلوي التونسية ـ 2007.

16 ـ ميدالية كلية دار العلوم ـ جامعة المنيا ـ لمشاركته في المؤتمر الدولي الرابع ـ مارس/ آذار 2008.

17 ـ شهادة تقدير من هيئة أبوظبي للثقافة والتراث ـ أبوظبي ـ للمشاركة الإعلامية في مهرجان ومسابقة "شاعر المليون" 2008.

18 ـ جائزة الدولة التشجيعية في الآداب (شعر الأطفال ـ ديوان "أشجار الشارع أخواتي") 2008.

19 ـ درع الهيئة العامة لقصور الثقافة وشهادة تقدير 2008 لحصوله على جائزة الدولة التشجيعية.

20 ـ شهادة تقدير من نقابة الأطباء ـ فرع الإسكندرية 2008 لحصوله على جائزة الدولة التشجيعية.

21 ـ درع نادي سموحة الرياضي الاجتماعي بالإسكندرية 2008 لحصوله على جائزة الدولة التشجيعية.

22 ـ درع مكتبة مبارك العامة بالمنصورة 2008 لحصوله على جائزة الدولة التشجيعية.

23 ـ شهادة تقدير من الهيئة العامة لقصور الثقافة لإشرافه على ورشة الشعر في مهرجان فنون الطفل ـ بقصر ثقافة برج العرب 2009.

عاشرا:

ترجمت بعض مقالاته وقصائده إلى اللغات: الإنجليزية ـ الفرنسية ـ الإسبانية ـ اليونانية ـ الإيطالية ـ الروسية ـ الألبانية ـ الصينية ـ الرومانية ـ الكورية ـ الإيغورية (يتحدث بها 40 مليون صيني مسلم).

***

قصائد الديوان

القصيدة	الصفحة
1ـ بردة جديدة	3
2ـ الظلام أمير على العالمين	11
3ـ نجم مقتول	15
4ـ روعة المهات	19
5ـ ذكريات الفناء	23
6ـ القيام الأخير	27
7ـ شرق جديد	31
8ـ كفٌّ وسيف	35
9ـ امرأة من خشخاش	37
10ـ أسئلة من دار الحكمة	43

القصيدة	الصفحة
11 ـ امرأة من نثر	51
12 ـ في انتظار معركة الالهة	57
13 ـ الخروج من الملعب	60
14 ـ السيد مات	65
15 ـ تفخيخ الإنترنت	67
16 ـ لا أنتسب إليكم	72
الشاعر في سطور	81

***